المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14070
المسلسل : 105

ملف صحفي

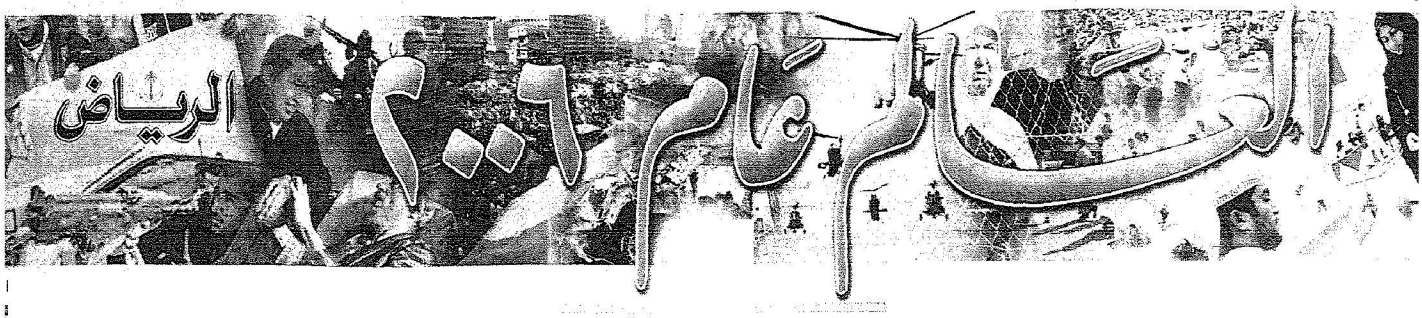

عام مضى.. وكابوس مستمر!

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	01-01-2007	العـــدد :	14070
الصفحـات :	17	المسلسل :	105

■ أي تركة ثقيلة هنا..

لابد أن هذا سيكون لسان حال العام (٢٠٠٧)وهو يعاين ما اورثه سابقه من القضايا والنزاعات والحروب.. والملفات المفتوحة.

عام آخر مضى.. ليس في جعبته أكثر من الصور الحزينة والعناوين المثيرة للكآبة.. أما محطاته السعيدة فتبدو نادرة كابتسامة أم شهيد فلسطيني أو كلحظة سكينة في العراق.. بين عام وعام تتسع ذاكرتنا لأحزان جديدة وتفاصيل مؤلمة وتجد نفسك حائراً بين كومة الصور.. أي صورة اكثر حزنا من الأخرى.. ايها أوقع تأثيراً من البقية.. زاوية النظر هنا تضيق إلى حدها الأقصى.. عملية الاختيار تصبح بحثا في درجات الحزن لا اختيارا بين أحداث متمايزة ومشاهد متنوعة.

في نهاية هذا العام تبدو الصورة في العالم العربي والإسلامي محصورة بين دوي الرصاص ونوافير الدم ووقع الحروب المشتعلة أو التي يخشى اشتعالها.. من فلسطين إلى لبنان إلى العراق يخيم كابوس الحرب الأهلية والاقتتال الداخلي على الجميع مهددا بانزلاق المنطقة إلى مرحلة من الفوضى الكارثية. الطموحات النووية الإيرانية تثير قلقا دوليا وتصطدم بالإرادة الغربية واضعة المنطقة على حافة مواجهة خطرة وحرب أخرى.

أما في السودان فقد وضع القرار الدولي رقم (١٧٠٦) الخرطوم في مواجهة المجتمع الدولي بشأن دارفور رغم توقيع اتفاقيتين للسلام.

وفي الصومال لاحت نذر الحرب مجددا واثارت مخاوف العالم من اندلاع حرب واسعة في منطقة القرن الأفريقي.

هي إذن تركة ثقيلة لعام صعب.. تركة ستبقى ظلالها مخيمة على العام الجديد ولربما ازدادت الصورة قتامة ولربما حملت الشهور المقبلة بشائر انفراج واخباراً سارة.

الأكيد اننا ونحن على عتبة عام جديدة سنودع (٢٠٠٦) كضيف ثقيل حل علينا.. وسنستقبل (٢٠٠٧) آملين أن يكون أكثر سعادة وأملاً..واقل صوراً حزينة..

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 14070
المسلسل : 105

"عرس ديموقراطي" في البحرين.. والشعب الإماراتي يدخل "نادي الانتخاب"

٢٠٠٦ خليجياً: من الرياض انطلقت أولى خطوات البرنامج النووي

«التعاون» يمر بمخاض «التكامل».. والعملة النقدية الموحدة في مهب «الاحتمالات»

غياب الشيخ جابر الأحمد.. والشيخة هيا بنت راشد أول دبلوماسية خليجية في الأمم المتحدة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007 العـــدد : 14070
الصفحـات : 21 المسلسل : 105

الرياض - «الرياض»:

■ شهد عام ٢٠٠٦ كثيراً من الأحداث والتطورات المهمة وتباينت هذه الأحداث سواء على مستوى المجموع أم على المستوى الفردي لكل دولة، بيد أن الحدث المؤلم في هذا العام هو غياب الشيخ جابر الأحمد الصباح عن ٧٥ عاماً قضاها في خدمة وطنه وأمته العربية والإسلامية وغادر رحمه الله فجر الأحد ١٥ يناير من العام ٢٠٠٦.

الأمير الراحل هو الأمير الثالث عشر في عائلة الصباح وثالث أمير لدولة الكويت منذ استقلالها في ١٩٦١ م وهو الذي قاد الكويت في أحلك الظروف خصوصاً إبان الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩١ م. واستمرت فترة حكمه رحمه الله ٢٧ عاماً شهدت خلالها الكويت قفزات حضارية هائلة على مستوى البناء وعلى ومستوى الإنسان أيضاً.

وهو أحد المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي في الدورة الأولى في أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة العام ١٩٨١ م.

ودشنت الكويت عهدا جديدا بمبايعة الشيخ صباح الأحمد الصباح أميرا للبلاد وأدائه اليمين الدستورية في جلستين تاريخيتين يتم فيها للمرة الأولى مبايعة أمير والتصديق على تزكيته بالتصويت داخل البرلمان من ممثلي الشعب الخمسين وأعضاء الحكومة الستة عشر بعد أن قام البرلمان نفسه بسابقة بإعفاء الأمير الذي نودي به بعد رحيل أمير البلاد السابق الشيخ جابر الأحمد الصباح وتم تشكيل أول حكومة في عهد أمير البلاد الجديد الشيخ صباح الأحمد برئاسة الشيخ ناصر محمد الأحمد.

وشهد ٢٠٠٦ استمراراً للمخاض العسير الذي تمر به الشراكة الخليجية للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة التكامل، ورافق هذا المخاض عدد من الجولات الصعبة للمباحثات بين الدول الخليجية، رافقته عدد من المواقف التي حفلت بالنقاش الذي لايزال مستمراً حول عدد من القضايا التي تهم الشراكة.

وعلى الرغم من الاتفاق على موعد محدد لإطلاق العملة النقدية الموحدة في العام ٢٠١٠ إلا أن احتمالات التأجيل لا تزال مطروحة. وتأكد صعوبة التزام سلطنة عمان بالموعد المقرر كما شهد الموعد المحدد تحفظات قطرية لم يعلن عنها.

وقال البيان الختامي للقمة الخليجية الأخيرة في الرياض «قمة جابر» فيما نصه «وفي مجال تنفيذ البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة الموحدة اطلع المجلس الأعلى على تقرير الأمانة العامة عما تم اتخاذه بهذا الشأن.. وكلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية باستكمال بحث كيفية حساب معايير تقارب الأداء الاقتصادي والنسب المتعلقة بها.. وفوض وزراء المالية بالاتفاق عليها.. ووجه اللجان المعنية بتكثيف الجهود لاستكمال الخطوات والاتفاق على الأنظمة والوثائق اللازمة لإقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة الموحدة لدول المجلس وفق البرنامج الزمني المشار إليه.

وأكد الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني حمود بن سنجور أن طرح العملة الخليجية الموحدة في ٢٠١٠ لا يناسب سلطنة عمان.

وقال بن سنجور في تصريح نشرته صحيفة (الشبيبة) العمانية في نهاية ديسمبر إن سلطنة عمان بحاجة إلى مزيد من الدراسات لتحقيق الوحدة النقدية بين دول مجلس التعاون مبينا انه يتعين إعطاء فرصة للجان المسؤولة عن هذا الموضوع للبحث في كل التدابير والاجراءات الكفيلة بنجاح هذا المشروع.

وذكر أن الموعد المقترح لإصدار عملة خليجية موحدة بعد وقتا ضيقا بالنسبة لعمان موضحا أن أي مشروع يتضمن ايجابيات وسلبيات ويؤثر في كل دولة وقتا للسياسة التي تتبعها.

وكان معالي وزير المالية إبراهيم العساف قال إن كل الخيارات مطروحة بما فيها تعديل الموعد النهائي للوحدة النقدية مشيرا إلى أنها قد تمدد المهلة المتفق عليها لتحقيق الوحدة النقدية الخليجية إذا واجهت عقبات أخرى.

وكانت لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية الخليجية أعلنت في اجتماعها الـ ٤١ الذي عقد بدولة الإمارات العربية المتحدة في ٩ سبتمبر أن المرحلة الثالثة من الاتحاد النقدي الخليجي التي بدأ العمل بها اتخذت خطوات عملية لإصدار العملة الموحدة شملت تسمية العملة وفئاتها وأسلوب طرحها للتداول وتحديد نظام صرفها وإقامة المؤسسات الخاصة بها.

وكان الاجتماع الـ ٣٤ للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد بأبوظبي في ١٤ مايو قد دعا إلى إزالة القيود أمام الوحدة الاقتصادية الخليجية وإزالة كل العقبات التي تقف أمام مسيرة تعزيز التبادل التجاري.

وعلى هامش الاجتماع نفسه اعتمد مجلس إدارة هيئة المقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٦٣ مواصفة خليجية موحدة تشمل قطاع المنتجات الغذائية وقطاع المنتجات البترولية والكيميائية والغزل والنسيج وقطاع المنتجات الميكانيكية وقطاع منتجات التشييد والبناء.

وقال البيان الصادر عن الاجتماع إن المجلس اعتمد الدليل الفني للمواصفات القياسية الخليجية وفق المقاييس الدولية الصادرة عن منظمة (الأيزو) في جنيف وشكل الشعار الجديد للهيئة.

واستعرضت «قمة جابر» بقية الملفات واعتمدت عدد من القرارات بشأن المضي قدماً في خطوات إعلان الانتهاء منها. إذ لازالت العديد من المشروعات تحتاج إلى المزيد من التباحث والوفاء بمتطلبات الشراكة فيها.

وأعلن قادة المجلس في البيان الختامي «إطلاعهم على سير الاتحاد الجمركي وما تم اتخاذه من خطوات لاستكمال متطلباته وما نتج عن تطبيق الاتحاد الجمركي من آثار ايجابية على تسهيل حركة السلع بين دول المجلس وزيادة كبيرة في التبادل التجاري بينها.. واعتمد المجلس الدليل الموحد لإجراءات الرقابة على الأغذية المستوردة عبر منافذ دول المجلس من العالم الخارجي والذي يعد أحد متطلبات الاتحاد الجمركي».

وحظيت اليمن بدعم كبير من دول الخليج العربي في مؤتمر لندن للدول المانحة باتجاه ترقية المؤسسات اليمنية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	01-01-2007	العـــدد :	14070
الصفحـات :	21	المسلسل :	105

جانب من مراسم تشييع جثمان الفقيد الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح

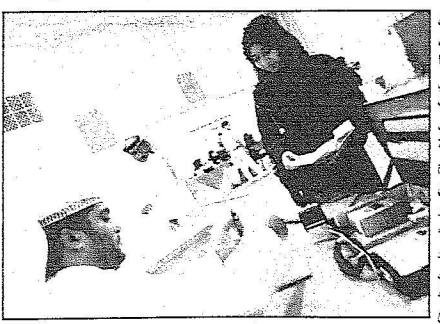

المرشحة البحرينية فاطمة علي تقدم أوراقها في مركز للتسجيل في انتخابات المجلس النيابي في حي البديع بالعاصمة البحرينية المنامة

للانضمام للكتلة الخليجية. وتمكن مؤتمر لندن من حشد مساعدات تصل قيمتها إلى ٤,٧ مليار دولار جاء نصفها من دول مجلس التعاون الخليجي. وهي المساعدات اللازمة لتمويل احتياجات المرحلة القادمة (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) وتأهيل الاقتصاد اليمني وقدمت المملكة العربية السعودية وبأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منحة تقدر بمبلغ مليار دولار لدعم برامج ومشاريع التنمية في اليمن، ضمن مبادرة «قمة الملك فهد» في أبو ظبي ديسمبر ٢٠٠٥ التي تبنت تأهيل اليمن خلال السنوات العشر المقبلة، وتعزز ذلك بالاجتماع المشترك مع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون في الرياض مارس ٢٠٠٦ الذي نتج منه تشكيل لجنة فنية وفريق عمل من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن ودول المجلس والأمانة العامة التي أنيطت بها دراسة الاحتياجات التنموية لليمن وتحويلها إلى خطة عمل وبرامج وفق برنامج استثماري يغطي الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٥.

وفيما يتعلق بعلاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاقتصادية، مع الدول والمجموعات الدولية، تواصلت المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي ووصف الجانب الأوربي الاتصالات بالمكثفة وسط توقع أوروبي بأن يشهد مطلع العام ٢٠٠٧ م عقد الجلسة الأخيرة للمفاوضات بين الجانبين ليتم بعدها إعلان قيام منطقة التجارة الحرة بين الجانبين.

وقال الرئيس اليمني في ختام المؤتمر «إن المؤتمر مثل خطوة مهمة، حيث انتقلنا حاليا إلى مرحلة الشراكة الحقيقية مع الدول المانحة، خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي».

وشهدت «قمة جابر» أولى خطوات البرنامج النووي الخليجي إذ وجه المجلس الأعلى بإجراء دراسة مشتركة لدول مجلس التعاون لإيجاد برنامج مشترك في مجال التقنية النووية للإغراض السلمية طبقاً للمعايير والأنظمة الدولية، وفق ما أكده المسؤولون الخليجيون.

ورفض المسؤولين الخليجيون الدخول في تفاصيل البرنامج مكتفين بالتأكيد على الطابع السلمي للبرنامج المزمع إنشاؤه.

وتناول هذا الإعلان كثيراً من التصريحات والتقارير التي شككت في حاجة دول الخليج العربي المصدر الأول للطاقة إلى إيجاد مصدر طاقة بديلاً.

وكان لافتاً تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس التي أبدت تساؤلها عن البرنامج ومدى «حاجة دول الخليج الفنية بالنفط لمصدر طاقة بديل»، ورفض أمين عام مجلس التعاون الخليجي الرد على تصريح الوزيرة الأمريكية مشيراً في تصريح صحافي إلى «أن هذا نشاط غير محرم خاصة إذا كان مرتبطا بالاستخدامات السلمية لتحقيق أغراض خطط التنمية الشاملة وإذا أرادت أية جهة أن تسأل عن هذا الموضوع فيما يتعلق بمشروع الدراسة المشتركة للبرنامج النووي السلمي الطابع وشرح أهدافه؛ فإنه قد يكون من الأفضل عندما تعد هذه الدراسة أهدافها. خاصة أننا كنا واضحين عندما أعلنا سلمية المشروع الذي عكسه بيان «قمة جابر» التي عقدت بالرياض ورأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رئيس المجلس الأعلى».

يقول الدكتور حمد اللحيدان (جريدة الرياض، ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٦) «إن

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007 العـــدد : 14070
الصفحـات : 21 المسلسل : 105

الحاجة اصبحت قائمة وماسة إلى إيجاد وسيلة تمكننا من إستغلال والاستفادة من الطاقة النووية في عملية توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر عن طريق بناء بعض المفاعلات النووية في مناطق بعيدة ونائية عن المناطق المكتظة بالسكان خصوصاً مع القدرة الاقتصادية التي تتمتع بها دول المجلس».

كما شهدت قمة جابر إعلان نيل عبدالرحمن العطية ثقة قادة المجلس وإقرار المجلس الأعلى التمديد لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ثلاث سنوات تبدأ من أبريل ٢٠٠٨ م.

وعلى صعيد آخر شهد العام ٢٠٠٦ «عرس ديموقراطي» في مملكة البحرين إذ توجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء البرلمان.

وسيطرت التيارات الدينية على الانتخابات النيابية البحرينية في جولتيها الأولى والثانية.

وحصلت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية على ١٦ مقعدا في الجولة الأولى من انتخابات المجلس النيابي في البحرين التي جرت في ٢٥ من نوفمبر حيث تنافس ٢٠٧ مرشحين ومرشحات في ٤٠ دائرة موزعة على خمس محافظات هي العاصمة والمحرق والشمالية والوسطى والجنوبية.

ولم تفز أي من النساء المرشحات في هذه الانتخابات عدا المرشحة لطيفة القعود التي فازت بالتزكية بعد انسحاب المرشحين المنافسين لها في الدائرة.

ووفقا لقانون الانتخاب البحريني تعاد الانتخابات بعد أسبوع فقط في الدوائر التي لم يحصل أي من المرشحين فيها على نسبة ٥٠ في المائة من الأصوات وتكون المنافسة في جولة الإعادة الثانية بين المرشحين الاثنين اللذين حصلا على أعلى نسبة من الأصوات في الدورة الأولى من عملية الاقتراع.

ونتيجة لذلك أعيدت في ٢ ديسمبر الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية البحرينية في ١١ دائرة انتخابية.

وبإعادة الانتخابات جزئيا تشكلت الصورة النهائية لمجلس النواب البحريني بحصول جمعية الوفاق الوطني الإسلامية على ١٧ مقعدا وجمعية الأصالة (إسلامية) على خمسة مقاعد وجمعية المنبر الإسلامي على سبعة مقاعد وحصل المستقلون على ١١ مقعدا.

وبعد إعلان النتيجة النهائية للانتخابات النيابية قدمت الحكومة البحرينية في ١٠ ديسمبر استقالتها (وفقا للدستور) إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي أصدر أمرا ملكيا بتكليف رئيس الحكومة المستقيلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي ذات السياق توجه في الـ ١٦ من ديسمبر ٦٥٩٥ مواطنا إماراتيا بينهم ١١٨٩ امرأة للإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تشريعية جزئية جرت في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لاختيار ٢٠ نائبا من بين ٣٧٤ مرشحا و٦٥ مرشحة.

وأول مرة في تاريخ دولة الإمارات تفوز امرأة في الانتخابات التشريعية حيث جاءت المرشحة أمل القبيسي بالمرتبة الثالثة في انتخابات إمارة أبو ظبي بحصولها على ٦٦٥ صوتا من أصل ١٧٤١ ناخبا يصوتون لاختيار أربعة مرشحين من بين ٨٥ مرشحا و١٤ مرشحة.

وكان مجلس الوزراء الإماراتي قد أعلن في الأول من أكتوبر إجراء أول انتخابات برلمانية جزئية بمشاركة نسائية.

ونص قرار مجلس الوزراء على انتخاب نصف أعضاء المجلس الاتحادي المكون من ٤٠ عضوا من قبل هيئات انتخابية في الإمارات السبع في حين يتم اختيار النصف الآخر من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي من قبل حكام الإمارات السبعة.

وتتوزع المقاعد العشرون المنتخبة في المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات من خلال أنصبة غير متساوية للمقاعد النيابية المخصصة لكل إمارة حيث خصص لأبو ظبي أربعة مقاعد ولأمارة الفجيرة مقعدان ولرأس الخيمة ثلاثة مقاعد ولإمارة دبي أربعة مقاعد ولعجمان مقعدان والشارقة ثلاثة مقاعد ولإمارة أم القيوين مقعدان.

والمجلس الوطني الاتحادي في دولة الأمارات هو هيئة استشارية لا تملك سلطات تشريعية إلا أن المسؤولين الإماراتيين يؤكدون أنه خطوة أولى نحو إعطاء صلاحيات أكبر للمجلس وتوسيع نطاق حق الانتخاب ليشمل كل المواطنين خلال السنوات الأربع المقبلة ولاسيما أن الأعضاء العشرين المنتخبين سيشغلون مقاعدهم النيابية مدة عامين فقط.

وتقلدت المرأة الخليجية هذا العام مناصب رفيعة على المستويين الخليجي والدولي.

ففي ٩ يونيو انتخبت الشيخة هيا راشد آل خليفة أول دبلوماسية بحرينية وعربية تتولى رئاسة الدورة ٦١ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت أعمالها في شهر سبتمبر.

وتعد الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة رائدة في مجال حقوق المرأة في البحرين وإحدى أول امرأتين مارستا المحاماة في مملكة البحرين عام ١٩٧٥.

وفي ٦ يونيو أصدر العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمرا ملكيا يقضي بتعيين سيدة بحرينية قاضية في المحكمة الكبرى المدنية للمرة الأولى في تاريخ البحرين ودول مجلس التعاون.

ونص الأمر الملكي على تعيين منى جاسم محمد الكواري قاضية في المحكمة الكبرى المدنية.

أيضاً شهد العام المنصرم مشاركة المرأة الكويتية في الانتخابات التشريعية للمرة الأولى في نهاية مايو ٢٠٠٦م: لتنهي بذلك ٤٤ عاماً من منع المرأة الكويتية من التنافس على مقاعد البرلمان.

وكذلك المرأة الكويتية حصلت على هذا الحق في مايو (أيار) ٢٠٠٥ اثر تصويت تاريخي في البرلمان. وهي المرة الأولى منذ إنشاء مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي عام ١٩٦٢م.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 14070
المسلسل : 105

العطية ينال ثقة قادة دول المجلس

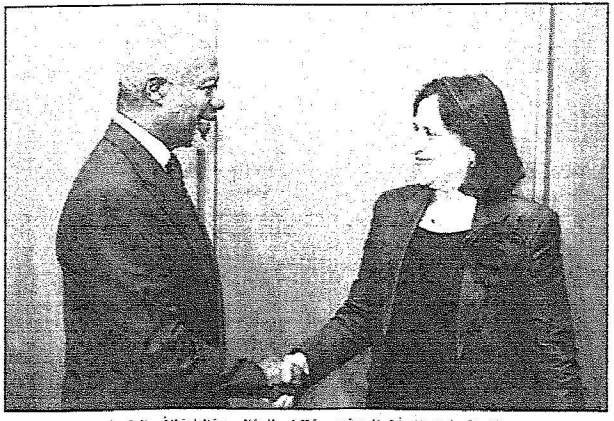

الشيخة هيا بنت راشد أول خليجية وعربية تتولى رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

إحدى المرشحات في انتخابات المجلس الوطني الاستشاري في دولة الإمارات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-01-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 14070
المسلسل : 105

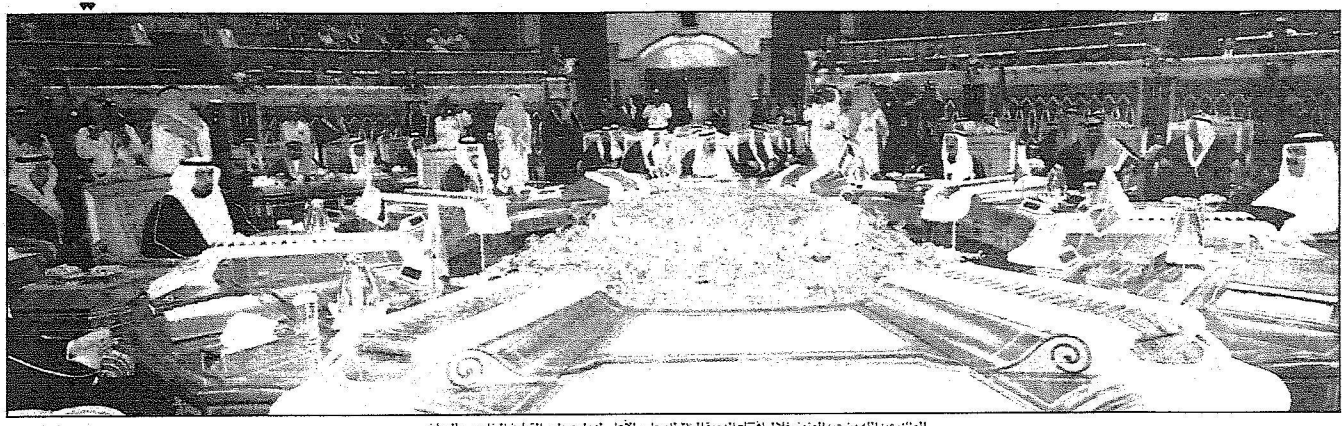

الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال افتتاح الدورة الـ ٢٧ للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض